



اقرأ في العدد ١٩ من صحيفة إنسان :

اللامعقول وحداثة الوعي ٢

بقلم : سامي إبراهيم 5

هؤلاء لا يلاحظهم العالم ..

بقلم : نصره الأعرج 4

الأم هي المجتمع

بقلم : مصطفى طه باشا 3

مهارات التعامل مع ضغوط الحياة ..

بقلم : ابتسام القحطاني 8

مقطع من ..

بقلم : وليد الحسين 6

الدول الضامنة وسورية ..

بقلم : هادي حاج قاسم 7

الوحي والقلم ..

بقلم : ريم سليمان الخش 11

السلطة القادمة من تحت الرماد ..

بقلم : دينا الزيتاوي 10

صفقة الموت ..

بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

أسرة صحيفة إنسان



المدير العام ورئيس التحرير

أ. مصطفى طه باشا mustafa.taha.basha@gmail.com

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

التصميم والتنسيق : الحياة بريق أمل

أ. سميرة بدران

أ. نصرة الأعرج

د. ريم سليمان الخش

أ. هبة صالح رزق

أ. عبد القادر زرنوخ

أ. د. سامي محمود إبراهيم

أ. حور عبد العزيز

هادي حاج قاسم

د. فرج الخاصكي

صابرين علوش

أ. هبة أبو زيد

أ. ديانا حورية

أ. دينا الزيتاوي

نيرمين الداداه

أ. وليد الحسين

أ. ابتسام القحطاني

أ. ندى دخل الله

أ. محمد العلي

أ. حنان عبد اللطيف

أ. محمود الحمد الراشد

ريم جمعة

الكاتبة السورية :

الكاتبة السورية :

الشاعرة السورية :

الكاتبة السعودية :

الأديب السوري :

الكاتب العراقي :

الكاتبة الكويتية :

الكاتب السوري :

الكاتبة العراقية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة الأردنية :

الكاتبة السورية :

الكاتب السوري :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة الفلسطينية :

الكاتب السوري :

الكاتبة العراقية :

الكاتب السوري :

الفنانة الرسامة :

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني



insan.magazasi@gmail.com

الأم هي المجتمع ..

أ. مصطفى طه باشا



المرأة هي نصف المجتمع ،
وهي التي تلد
و تربى النصف الآخر ..

طائش تأثر بنظائره من الأولاد، ولكن هنا كان دور الأم جلياً، حازماً، صارماً، قوياً، ولا يخلو من الشراسة في إدارة الأولاد وتوجيههم وبمختلف الطرق واللهجات، كي تصل بابنها لما فيه خير له، وبالفعل أكملت التاسع وبعدها حصلت على الشهادة الثانوية، ومن ثم أكملت الدراسة الجامعية، وتخرجت من كلية الآداب، والآن أمارس مهنة التدريس كمعلم وأيضاً أعمل كاتب صحفي في مجال الصحافة، ولولا فضل أمي وصبرها علي وعلى رغبتني الطائشة المتهوره، لما استطعت أن أصل لما وصلت له، ولما استطعت أن أخط هذه الكلمات التي تعبر عن حالتي وجانب من دور ومعاناة الأم في حياتي التي عشتها وبقيت محفورة في ذاكرتي، والتي لن أنساها ما حييت، وهذه حالة من ملايين الحالات التي كان للأمم دور في توجيهها وتصحيح مسارها نحو الطريق الصحيح. فالأم مجتمع متكامل لا يخلو من القوة والحنان، ورغم الحنان والعاطفة التي تملكها وتميزها إلا أنها عند الحاجة تملك من الشراسة والصرامة والقوة، ما يجعلها تصل لهدفها وغايتها ورسالتها في الحياة، من أجل المحافظة على أتران المجتمع وثباته وحمايته من التدهور والضياع.

من بين المفارقات العجيبة في الحياة، مقارنة الأم أو الأنثى بالرجل، أو محاولة إرضاءها بأنها نصف المجتمع، وأنها ركن أساسي من أركان قوام المجتمع، لأن الأنثى، والأنثى أم، هي المجتمع بحد ذاته، فصلاح وسلامة المجتمع تعتمد على الأنثى ودورها الجبار في الحفاظ على بيتها وأسرته ومجتمعها وبلدها من التفكك والانحلال والتخلف والضياع، فهي أساس لتطور ونهضة ونجاح أي مجتمع في العالم. فهذه أمي، تضحي وتكافح بل وتناضل وحتى تقاوم في سبيل دراستي وعدم تركي للمدرسة، فقد وصلت إلى الصف التاسع وأغلب أقاربي لم يتخطوا الصف الثامن، عن أولاد خالتي وأخوالي أتحدث، أصبت بداء الغيرة منهم وعنت في فكري ومخيلتي بأن أترك المدرسة والتحق بعمل ما، كما فعل رفاقي وأقاربي، وأصررت على ترك المدرسة ولكن أمي في كل مرة تصرخ في وجهي قائلة * سأخرب الدنيا فوق رأسك إن تركت المدرسة أو إن فتحت الموضوع مرة ثانية * وأخيراً قررت ترك الدراسة والمدرسة والالتفات للحياة والعمل الحر، ولكن أمي لم تشعر بالليل والتعب من رغبتني الجاهلة والنفعية بالمراهقة والطيش، وبالنهاية قالت لي بغضب وبلهجة زجر صارمة * سأغضب عليك حتى يوم الدين إن تركت المدرسة والتعليم * لم أكن أعني ما تعني المدرسة، وكنت مراهق

هؤلاء لا يلاحظهم العالم ..

أ. نصره الأعرج



كرها على كرهه ليس بحشمة او الطريق المنقذ من العذاب واعتذار آخر عن تلك الفتاة التي تولى عنها زوجها ، وصفعتها السنة الحية بأنها العقيم وسخر منها الشامتون ، وأشرح لها أن الدنيا لا تعباً بكونها طيبة وهشة وأن هذا لن يجعلها تتردد لحظة في توجيه ضرباتها القاصمة إليه ، عليه أن يكون أكثر قوة وأقل جديّة .

سأكتب للذين يتشبثون بقوة بأمان زائف وأن هذا لن يمنعهم من الموت تحت أي حال من الأحوال .

سأكتب عن الفتاة الابنة ، الأخت ، الأم ، الحربية ، عن أب هجر أطفاله خلف امرأة أغرتة و التي تشقت قدماها من ألف المتواصل طوال اليوم وهي تبيع أحذية لأقدام أخرى أكثر ترفاً ونعومة ، تمسح عن جسدها بصمات أياد وتحلم بصحن شهى تنبعث منه رائحة أمومه مفقودة .

سأكتب عن الذين لا يعلمون ماذا يريدون ، والذين يعلمون ما يريدونه ولا يكون الوصول إليه ، والذين حرموا من إمكانية المحاولة ، والذين تم تلقيحهم ماذا عليهم أن يريدوا ، والذين اكتشفوا أنهم لا يريدون ما ظنوا طوال حياتهم أنهم يتمنونوه ، والذين حصلوا على ما أرادوا بعد أن فقد قيمته .

سأكتب كثيراً جداً ، طالما قررت الحياة أن تتجاهلنا جملة ومن دون ذنب ، لعل هذا يخفف قليلاً من وطأة الألم .

يوماً ما سأكتب عن هؤلاء الذين لا يلاحظهم العالم الذين يتخطاهم الحظ دون أن يتوقف عندهم ولو قليلاً ، الذين يستحقون أن يكتب عنهم . سأكتب عن الغيبين ، عن المركولين بقدوم مجتمع ساقط ، سأكتب عن تلك الفتاة المتخبطة ، التي تفشل في أن تكون جملة واحدة عن تلك الفتاة التي تتلعثم بالكلام والتي تشعر بالحرج والخجل المريض لجرد أن أحدهم لح وجهها وشاهد تعابير كلامها ، عنها وهي تقضم أظافرها باستمرار لأن لا أحد يراها على أية حال ، عنها وهي تلف خصلات شعرها في توتر حين يبادر أحدهم بالكلام .

سأكتب عن هذه الفتاة التي تجلس بنفس المكان كل يوم وحيدة ، تحرق جمال أناملها وهي تنزع العشب من أعقاب الأشجار لتتطاول وتثمر وتعطي أكثر وهي تتحسس وجهها كل أن وآخر كأنها تعتذر منه ، وتهرش رأسها بحركة عصبية وهي تحتسي الشاي في انتظار من يتقاسم معها خدود يديها التي حفرت بمحراث التعب .

سأكتب كثيراً عن تلك السيدة الخمسينية العازبة ، ذات الشعر المصبوغ ، والشفاه الحمراء المحددة بعناية لتكسيها حمرة شهية ، وهذا التعبير على وجهها كأنها فجأة ومن دون أن تشعر تحولت من الرابع عشرة إلى الخمسين ، كانت بالأمس فقط تسرق خلسة أصابع الروج من أمها ، تلك التي زيرت من ابن عم لها لرفضها الزواج منه ، فمنعت لغيره .

سأكتب عن تلك التي تشبه أباه وتتمنى أن تشتري أنفاً جديداً بدلاً من أنفها الأنفوس الذي يشبه أنف أبيها ، كيف يمكن أن يكون التذكار الوحيد الدائم لأب بمثل هذه الطيبة ، شيء بهذا القبح ، وكيف لها أن تكتشف الجمال في العالم والعالم يرفض بإصرار أن يلتفت لجمالها .

سأكتب اعتذاراً مطولاً لهؤلاء اللواتي لم تجربهم أمهاتهم قط كم هن جميلات ، وأن أجسادهن التي تحشر في ملابس تكتم أنفاسهن ، وعيونهن النقية التي يخفونها تحت النقاب

اللامعقول وحداثة الوعي ٢

أ. د. سامي محمود إبراهيم



الحداثة، فإنه سيجدها فلسفات عدمية وفوضوية، تقوم على تغييب المعنى، وتقويض العقل والمنطق والنظام والانسجام. بمعنى أن فلسفات مابعد الحداثة هي فلسفات لا تقدم بدائل عملية واقعية وبراجماتية، بل هي فلسفات عبثية لا معقولة، تنشر اليأس والشكوى والفوضى في المجتمع. التفكك والانسجام: إذا كانت فلسفة الحداثة أو تيارات البنيوية والسيميائية تبحث عن النظام والانسجام، وتهدف إلى توحيد النصوص والخطابات، وتجميعها في بنيات كونية، وتجريدها في قواعد صورية عامة، من أجل خلق الانسجام والتشاكل، وتحقيق الكلية والعضوية الكونية، فإن فلسفات مابعد الحداثة هي ضد النظام والانسجام، بل هي تعارض فكرة الكلية. وفي المقابل، تدعو إلى التعددية والاختلاف والانظام، وتفكيك ما هو منظم ومتعارف عليه. هيمنة الصورة: رافقت ما بعد الحداثة تطور وسائل الإعلام، فلم تعد اللغة هي المنظم الوحيد للحياة الإنسانية، بل أصبحت الصورة هي المحرك الأساس للتحصيل المعرفي، ومعرفة الحقيقة. لهذا نجد جيل دولوز يهتم بالصورة، ويعتبر العالم خداعا، كخداع السينما. الغرابة والغموض: تتميز مابعد الحداثة بالغرابة، والشذوذ، وغموض الآراء والأفكار والمواقف، فتفكيكية جاك ديريدا - مثلا - مازالت مبهممة وغامضة، من الصعب فهمها واستيعابها، حتى إن مصطلح التفكيك نفسه أثار كثيرا من النقاش والتأويلات المختلفة في حقول ثقافية متنوعة.

هذا، وقد ظهرت مابعد الحداثة في ظروف سياسية معقدة، وذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وخاصة في سياق الحرب الباردة، وانتشار التسليح النووي، وإعلان ميلاد حقوق الإنسان، وظهور مسرح اللامعقول، وظهور الفلسفات اللاعقلانية كالسريالية، والوجودية، والفرويدية، والعبثية، والعدمية وقد كانت التفكيكية معبرا رئيسا للانتقال من مرحلة الحداثة إلى مابعد الحداثة. ومن ثم، فقد كانت مابعد الحداثة مفهوما مناقضا ومدلولا مضادا للحداثة. ولذلك، احتفلت مابعد الحداثة بأنموذج التشظي والتشتيت واللاتقيرية كمقابل لشموليات الحداثة وثوابتها، وزعمت الثقة بقوانين العقل والسببية والأنموذج الكوني، حاربت العقل والعقلانية، ودعت إلى خلق أساطير جديدة تتناسب مع مفاهيمها التي ترفض النماذج المتعالية، وتضع محلها الضرورات الروحية والتغيير المستمر، وتبجيل اللحظة الحاضرة المعاشة. كما رفضت الفصل بين الحياة والفن واتخذت التأويل والتأويل المضاعف قاعدة ومنهج. وقد غزت نظرية مابعد الحداثة جميع الفروع المعرفية، كالآداب، والنقد، والفن، والفلسفة، والأخلاق، والتربية، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والسياسة. تستند مابعد الحداثة في الفلسفة الغربية إلى مجموعة من المكونات والمرتزمات، ويمكن حصرها في المبادئ التالية: التقويض: تهدف نظرية مابعد الحداثة إلى تقويض الفكر الغربي، وتحطيم أقاليمه المركزية، وذلك عن طريق التشتيت والتأجيل والتفكيك. بمعنى أن مابعد الحداثة قد تسلمت بمعاول الهدم والتشريح لتعرية الخطابات الرسمية، وفضح الإيديولوجيات السائدة المتأكلة، وذلك باستعمال لغة الاختلاف والتضاد والتناقض. التشكيك: أهم ما تتميز به مابعد الحداثة هو التشكيك في المعارف اليقينية، وانتقاد المؤسسات الثقافية المألوفة للخطاب والقوة والمعرفة والسلطة. العدمية: من يتأمل جوهر فلسفات مابعد

مقطع من ..

أ. وليد الحسين



العاشرة وعشر دقائق.. هذا الوقت تحديداً أصبح يؤرقني بشدة.. كل شيء هنا متوقف عند هذا الرقم.. العاشرة وعشر دقائق.. حين أهم بالذهاب إلى الفراش لكي أنام أنظر إلى الساعة أجدها العاشرة وعشر دقائق.. وحين يباغتني كابوس ما أفز مسرعاً إلى الساعة.. أيضاً أجدها العاشرة وعشر دقائق.. صباحاً.. وحين أصحو أجد عقارب الساعة مسمرة عند العاشرة وعشر دقائق.. أطلب من زوجتي كأساً من الماء البارد.. أرشقه على وجهي بقوة.. ومن ثم أستحم وأرتدي ثيابي وأتناول وجبة الإفطار.. كل هذا أفعله بسرعة.. أذهب إلى العمل وحين أصل أسأل أحد العمال.. كم الساعة الآن..؟ يصفعني بقوة على خدي الأيسر ويجيبني.. الساعة الآن العاشرة وعشر دقائق.. أنهى يوماً شاقاً من العمل وأعود إلى المنزل.. في الطريق أحد المارة يسألني.. كم الساعة الآن من فضلك..؟ أخرج جهازتي الصغير من جيب بنطالي الخلفي وأنظر.. أنظر بتمعن شديد.. أجدها مسمرة أيضاً

عند العاشرة وعشر دقائق.. أكمل طريقي وبخطى سريعة إلى المنزل وحين أصل أسأل زوجتي بلهفة.. كم الساعة الآن..؟ وبوجه شاحب تجيب.. العاشرة وعشر دقائق.. أتهد بعرق.. وبرودة متناهية أدخل لأكمل الروتين اليومي.. الإستحمام.. ومن ثم إرتداء الثياب الخاصة بالنوم.. وتناول وجبة العشاء.. ومن ثم أركن في زاوية الغرفة.. الغرفة المليئة بالأفكار.. وأسأل نفسي.. لماذا كل شيء متوقف عند هذا الرقم..؟ عشر ساعات وعشر دقائق قضيتها في تلك الزاوية وأنا أفكر بتحويل عشرة آلاف فكرة إلى فكرة واحدة.. واحدة فقط..

موعد مع الأمل..

أ. هبة صالح رزق

كسرَها دمعها وهرمها وصل ، سرورها معلم
الألم، ودام صراعها مع وحمدَها كالسهم دوماً
لوم العمر، لكل الدروب إلى السماء رحل، إصرارها
حولها موعداً مع الدرر للعلا رائع ولحولها دوماً
والحكم أساسها كسر مع داعم، كلامها معسول
الهدم، طموحها دائم وهو دواء لأمس الكرام
وعطاؤها لا حدود له، ودعم، كل السلام لروح
إصلاحها لحالها ولكل هطولها كالطرر طاهر وأحاطك وداً وأمل.

الدول الضامنة وسورية ..

أ. هادي حاج قاسم



باستهداف قاعدة مراقبة تركية بحيط مدينة اعزاز أسفرت عن وقوع أصابات في صفوف عناصر الجيش التركي الأمر الذي استدعى تعزيزات ثقيلة من قبل القوات التركية مع إشراك قوات الجيش الوطني السوري الحر لما أسموه الاستنفار العام مصعدين من حدة اللهجة مع القوات الديمقراطية حيث قصفت مناطق سيطرة الخرب بالمدفعية الثقيلة كتصعيد منها أيضاً، يرى محللون أن التوقيت في كلا العمليتين أمر مدروس بين الأتراك والروس والآخرين يرجحون العكس أي أنه استهتار بالأتراك لإيقاعها بالفخ والمواجهة المباشرة مع الأكراد المدعومة أمريكياً لتضمن أمريكا خسارة الأتراك لصفقة ((صواريخ ٤٠٠)) من الروس حسب زعمهم ، وفي نفس المجال قامت قوات النظام البارحة باستهداف مخيم بالقرب من قاعدة تركية بغربي حماة بقذائف المدفعية وسط حالة من الخوف والهلع في صفوف المدنيين ومحاولتهم الاقتراب من حدود النقطة التركية مما دفع الكتيبة المسيطرة في تلك المنطقة الى اطلاق الرصاص في الهواء لتفريقهم وإبعادهم عن القاعدة.. رغم كل التصعيدات وكل التنديدات والمشاريع التي تعلن وقوفها مع الثورة السورية جهرًا إلا أن هناك أطماع واتفاقيات تعقد من تحت الطاولة لا أحد يعلمها من الشعب المشرد المكوم... حيث لا أحد يدفع ثمن هذه (الراجل) (وبروز العضلات) بين هذه الدول الضامنة سوى المدنيين.

ينتظر السوريون منذ فترة نتائج اجتماعات الدول الضامنة التي أصبحت تتكلم بالنيابة عنهم دون الرجوع لأرائهم ودون معاشة أوضاعهم المتردية ودون وضع الحلول التي تناسب أوضاعهم ومأساة السوريون في الداخل السوري... فبعد الخبر الروسي الذي صدر بعد اجتماع تركيا وروسيا والذي مفاده أنه سيتم تسير دوريات روسية تركية مشتركة على الطريق الدولي استنفرت عدد من أهالي المناطق الساحلية وبشوا شريطاً مصوراً مفاده أنهم لن يسمحوا لأي عنصر روسي بأن تطأ قدمه أرض الاوتسترا، لاقى ترحيباً كبيراً في صفوف الأوساط المدنية والعسكرية وبعض الفصائل في الشمال وتوعدوا الروس وهددوا بالرد على أي عنصر روسي ستطأ قدمه تراب الشمال السوري الحرر على أنه هدف لهم ومن يضع يده بيدهم ويساعدهم لتطبيق هذا الاتفاق أيضاً سيعتبر هدف لهم لتبدأ القوات الروسية المتواجدة في سوريا بالاشتراك مع قوات الأسد با لبدء بحملة تصعيد مكثفة تستهدف جنوب ادلب وشمال حماة بالصواريخ والطائرات والقذائف بأنواعها المدفعية منها والصاروخية حيث يعتبر هذا القصف ((هستيرياً بشكل كبير)) ليشكل ورقة ضغط على المدنيين بقبول الاتفاق بينه وبين الأتراك ليرداد بعد أن توقف عن خان شيخون الشهر المنصرم... وفي نفس الوقت قامت قوات سوريا الديمقراطية

مهارات التعامل مع ضغوط الحياة..

أ. ابتسام القحطاني



ثانياً : التحلي بالهدوء عند مواجهه الضغوطات والتحديات كأمر طبيعي في الحياة والتعامل معها بكل مرونة .. ثالثاً: مارس هواياتك المفضلة وتمرن على القيام بتمارين التنفس والتمارين الرياضية والاسترخاء رابعاً : اكتب مهامك اليومية وأبدأ بالأولويات وقسم المهام إلى أوقات او أيام كي تعتاد ع تبسيط الأمور في الحياة .. ومن أهم المهارات لإدارة ضغوط الحياة .. الإبتعاد عن الأشخاص السلبيين في الحياة واستشارة من لديهم حكمه وخبره في حل المشاكل ومحاولة التركيز على حل المشكله وليس على المشكله ذاتها .. تعلم كيف تتعامل مع الشخصيات المختلفه ، فلاتبالغ في العطاء وتعلم كيف تعطي في الحياة ومن هم الذين يستحقون العطاء فالتضحيات المتكلفه هي ضغط نفسي مستمر لأنك تنتظر المقابل وقد لاتجده ، لا تحمل هم الغد ووكل أمرك لله واستمتع باللحظه ، لاتكن مولى بالحرص الشديد والجديه الدائمه في كل أمور حياتك فهذا سبب عجيب لمصدر الضغوط .. وأخيراً .. اصنع الإبتسامه والمرح والتفاؤل واجعله شعارك في الحياة فله الأثر الجميل على الصحة النفسيه والجسديه وهكذا ترى وجودك جميل في الحياة مهما واجهتك الصعوبات والتحديات لأنك أصبحت إنسان بقوتك الكامنه التي أودعها الله فيك

نعيش في هذه الحياة المليئه بالأحداث والتغيرات اليوميه التي بلا شك قد تسبب ضغوطات سواء كانت شخصيه أو عمليه أو مهنيه أو أسريه أو اجتماعيه أو اقتصاديه ... فالإشكال ليس في الضغوطات من حولنا لأنه من الطبيعي أن يواجه البشر التحديات والصعوبات والعقبات بسبب توسع المطالب وكثرة المشاغل ومتطلبات الحياة العديده التي تتجدد باستمرار قال تعالى ((ولقد خلقنا الإنسان في كبد)) فالإنسان خلق في هذه الحياة للكدر والعمل المستمر وبالتالي فمضغوطات الحياه مستمره لأن هذا هو دندن الحياة ولكن يبقى موضوعنا المهم .. كيف نتعامل مع هذه الضغوطات بمرونة وتفاؤل وإيجابيه وهمه عاليه لنحقق اهدافنا في الحياه (!؟) اذكر هنا بعض الخطوات للتعامل مع ضغوطات الحياه .. أول خطوه وأهمها تحديد مصدر الضغط وذلك بعمل تقييم مستمر للأفكار والمشاعر والعادات والسلوكيات التي قد نورثها من المجتمع أو نشأنا عليها ونحن غير مدركين لسلبياتها .. فتسبب لنا ضغوط نفسيه ونحن لاندرك السبب ماهو ! وأفضل الطرق التي تساعد على تحديد مصدر الضغط هو الاحتفاظ بمفكره يوميه ليقوم فيه الشخص بتحديد سبب الضغط الذي مر به في خلال هذا اليوم وهل تأثيره نفسياً أم جسدياً وماهو التصرف الصحيح للتعامل معه بشكل إيجابي .

هموم الناس

قوارير بالفتنة تغتصب

أ. حنان عبد اللطيف



ترتدي وشاح الستر وبالعفة تلحف، تنواري خلف السواد وفي العينين فتنها يعبرونها بغرائز خلقت بها وفي السماء منشؤها تسبتر النظر تمارس موتها بكل فخر وتمتلك وتلعن العبر ساكنة!! وفي جوفها بركان مزدجر في صمت تلوح للراحل المستطير وداعاً وفي عينيها شوق وسعير هنا كنا وهنا شاء القدر أن يسير على ضفاف الحرف وكل عابر مستعير صدقاً حديثي كان بلسان مستنير لم أكن أعرفها ترتدي وشاحاً جديداً تلف به وجهها تسكن هناك تصول وتجول هاقد انطوت على نفسها وباتت تسير في ظلمات الليل وتتهامس مع مرآتها الخرساء تتحدث عني!! عن شوقها عن حزنها عن ألم السياق عن قبلة اليوم وهي في قيد الفراق يكتفيها وجعاً أما أن اللقاء؟ تمشي في طرقات مدينة يفوح منها عطر الدماء وأرواحاً تعبها الخوف من الشقاق تنظر الى السماء فجر قادم شمس تتسارع للقاء الصباح أحلام في كبد المساء حققها يامن بيده ملكوت الأرض والسماء مازالت وليدة الأمس ما أقساني وانا اكتبها وما أشقاني وانا اطالع انكسار الروح فيها لتجمل كل الابدديات وكلمات العزاء في النهايات ها هي الأرض خجلة من احتواء هذا الظهر ازفها الى السماء كما كانت تحلم بالعلياء لعلها الآن تجد البراج صغيرتي ياسلية القدر ياعلييلة الشفتين ياشحيحة الفرج.. تيممي بالمطر ناظري الشمس داعبي قوس قزح وفي المساء نامي قريرة العينين فذاك الظالم لحقته لعنة الأرض من بعد السماء وبات يهذي من الألم من هول الفواجع والندم اما قلبي المفتون لثمته بنيران شوقي اليك وتدثرت بحزني عليك لاتقنطي لن يطول وقت الفراق فالموت يا حبيبتي خلود الاحبة وكثير من العناق.

ما بال القلوب تشيخ ؟

أ. ديانا حورية

والعمر خريف! والأيام قاحلة!؟ ما بال الأيام تتراكم على عجلة من أمرها، وعقارب الساعات تراها تركل الأيام بنا يوماً وراء يوم حتى سرقت منا لذة الأيام وحيويتها كما كنا فيما مضى؟؟ لنرى كل يوم كسابقه، ذات التوقيت يكبر نفسه مراراً وتكراراً. وكأنما نسمات باردة هلت على القلوب حتى أردتها غافية لاتقوى الحراك ولاحتى على شعور الإنبساط. وكم منا يحاول التظاهر بالنجاة!! ولكن عبثاً، دائماً ماتخوننا ملامحنا التي لم تستطع إخفاء أمارات الغرق في بحر الهموم.. ولكن ما بعد! هل سنظل مكبلين بأغلال واقعنا الأسود؟ وهل سنرفع له راياتنا البيضاء ونعلن الإستسلام؟ لا بالتأكيد! لأن هذا لن يجدي لنا سوى جوراً من الآهات والأحزان، وبالتأكيد ليس بوسع أحد فينا أن يغير القدر المحتوم علينا. لذا من المفيد أن نداري جروحنا، ونداوي علاتنا، ابتداءً من أن نجعل لقلوبنا دعائم أصولها صفاء الروح وتطويقها بالحب والإيمان وألا نجعل لها فسحة تستطيع بها النفاذ والعبور لمنافذ الضغينة والبغضاء. ويوجب علينا الإيمان بأن على سكة الحياة شرع الله امتحان وقضاء، وبناء على ذلك فالقلب المؤمن هو ذاك الذي يتكا على صبره وحسن مجارة الكروب لكي يضمن في انتهاء المطاف كل مآتمناه ورجاه. وأخيراً وليس آخراً، دعونا نجعل شعارنا لافتات مرصوعة بالأمل بعنوان "لأن لا من ليل يدوم، دائماً هناك بصيص أمل ونور، وأنت لا أحد من بإمكانه تحويل خريف قلبك لربيع أخضر خال من الخيبات".



السلطة القادمة من تحت الرماد..

أ. دينا الزيتاوي



المهتزة الى مرحلة الدولة المستقرة سياسياً والنهوض بالاقتصاد واجتذاب الاستثمارات التي تخفض نسب التضخم والبطالة والفقير. أم أن الأحزاب ستتكاثر وتبني أحزاباً أخرى يمثلها أفراد وشخص ورموز بعينها لتتحول إلى حزيبات بلا صوت أو قدرة على تحمل المسؤولية أو حتى الوصول لها؟ وهنا نرجع من جديد إلى عدم القدرة على تداول السلطة داخل البرلمانات و تشكيل تحالفات و بناء حكومات شاملة خادمة للمصلحة العامة. الرائي للمشهد الآن كالناظر الى دوائر الماء الساكن الذي ألقى فيه حجر، أصغرها أقربها الى مركز التوتر و أكثرها قوة، و أبعدا أكبرها و أقلها خدمة للمجتمع الكبير. جعجة بلا طحن، و قهقهة بلا فرح، و أهازيج ثورات شعبية قادتها إلى بيوت عزاء.

عندما يتراكم سوء و يسود الظلم و لا ينجو أحد من هبوب رياح الغاشمين مهما كانت طبقة الاجتماعية و انتمائه الطائفي أو المذهبي و الديموغرافي، يلجأ المستضعفون لإسماع صوتهم عنوة و يقودون تيارات التغيير لإشباع رغباتهم في المشاركة في الكعكة ذات الطابع السياسي أو الاقتصادي التي حرموا منها طويلاً. هذا الحرمان الذي قادت أركان الطغيان المتمثلة في حاكم جبار فرعوني، قد يكون المجتمع خلقه بنفسه بضعفه و استخفافه بالأمور. أو بسبب وزير شكل مع من حوله بطانة فاسدة على مقاسات شخصية هامان. و ساندتهم وجود رجال أعمال و أصحاب ثروات قارونية، و شرع لهم الظلم و عاظ سلاطين، و جمل الموقف بمجمله رجال إعلام سخروا أقلامهم و أسننتهم فذكروا و لحنوا في القول و رشوا عليه السكر لإخفاء المرار. يتأجج الموقف و تهتز الأرض مؤذنة بالثورات، و لكن أين الحل؟ أين الاستراتيجيات؟ هل أحزابنا مؤهلة لقيادة مراحل سياسية آتية من تحت الرماد لسنوات قادمة ملتزمة. هل أحزابنا قادرة على إعادة هيكلة نفسها لتصارع في حروب الانتخابات و لتقود برلمانات تخدم مصالح شعب متعطش للمشاركة؟ هل أحزابنا قادرة على القيام بدور فعال و الخروج من مرحلة الدولة

أدبيات

الوحي والقلم

د. ريم سليمان الخش



الحمد لله ربّ الوحي والقلم
ومغدق الناس من فضل ومن نعم
الحمد لله حمدا لا حدود له
في اليسر نعمده في العسر والألم
الحمد لله هادي الطير رازقه
وواهب الماء من نهر ومن ديم
مقسم الرزق بين الناس ببسطه
لمن يشاء ومناع مع الحكم
لم يخلق الكون إلا كي يسبحه
سبحانه الله رب الخلق من عدم
الظاهر الله في الآفاق رفعتة
والباطن الله مفطور عليه دمي *

الآخر الله باق في قداسه
والأول الله قدوس من القدم
الرافع الله وهاب لعزتنا
ومبعث النور والأفكار والهمم *

الخافض الله لأحد لنقمته
يزلزل الأرض والطاغوت في القمم
أوكل الله رزقا لست أعرفه
وأعرف الله رب الجود والكرم

نقوش على جدار القلب..

أ. محمد العلي

ذهب الشباب وغادر الأصحاب
والقلب من قحط الحياة يباب
وبلادنا مجروحة وبأرضنا
سكن البغاة وعسكر الأعراب
وجوارحي تشتاق عطر ترابها
من رملها تتناثر الأطياب
لي في هواها قصة وقصيدة
ومدامع في مقلتي وعتاب
إني المسافر فوق أجنحة الهوى
في خافقي يتجمع الأحباب
أنا يا بلادي متعب فبثورتي
يتلاعب الأفلاك والكذاب
تغزو أساطيل البغاة ديارنا
وينام عن صرخاتنا الأعراب
عمريمر وبحر أسئلة على
شفتي حيري ما لهن جواب
أن حل في أرض العروبة محنة
فورا يسود الشجب والإضراب
إلا بثورتنا الأبسية وحدها
سكت البيان، تلثم الأعراب
يا شام كم أهوى اللقاء وارتجي
بينني وبينك أبحر وعباب
وصراخ أطفال يضج بمسمعي
ومعابرو مسالك وحراب
وطني عرفتك صابرا لا تشتكي
حتى ولو غاصت بك الأنبياب
أنا نعيش بغابة وحظيرة
فيها الملوك ثعالب وذئاب
هم يدعون تقدما وعدالة
في ظلها تتوحد الأنساب

قضايا إنسانية

صفة الموت ..

د. فرح الخاصكي



مسترخيان جدا .. متربعان بانتظار وليمة دسمة ..
 قررا الخروج في نزهة على شط دجلة الجميلة
 التي لا تشيب ولا تكبر .. في قمة الألق والغنج
 .. علت أمواجهما كضربات خلخال يعلو صوته ..
 كانت جائعة حد الشرابة .. فابتعلت كل من
 زارها دون أن تفكر بتضييع وقتها في التذوق ..
 بلقمة واحدة كانت كافية لأن تنهي الطبق ..
 ابتسم القدر فردت الصدفة بابتسامة مثلها
 .. لقد أتم دجلة المهمة دون أدنى جهد .. و
 قررا العودة لتناول نخب شهداء العبارة ..
 وظل الناس في مد و جزر يهللون و بين
 يلطمون حائرون بين الفرح والحزن .. بين
 الضحك والبكاء .. بين ثياب الربيع و ثياب
 السواد التي لا زال البعض لم يخلعها بعد ..
 و يطفو على دجلة بقايا آمنيات وأحلام .. لازالت
 قيد التنفيذ كانت يد دجلة اسرع باغتيالها ..
 انقلب العيد إلى جنازة لا متناهية امتدت يديها
 لتحضن العراق كله .. لتخبره أن الموت كما
 الحياة حق و أن الحزن كما السعادة قدر و أن
 انقلاب جمال دجلة إلى وحش ليس إلا صدفه ..
 و توالى الأيام و بقي أهل العبارة يبكون على
 أطلال دجلة و امتلأت شواطئها بالخبز اللذيذ ..
 الذي تفوح منه رائحة السمسسم .. لعل أبناءهم
 المفقودين يشتهونه فيظهرون لسد جوعهم ..
 و أما البعض الآخر فبقي في البيوت
 تاركا النافذة أو الباب مواربا لعل من
 رحل يعود إليهم على هيئة فراشة ..

و يحدث أن تتزامن الأحداث و الانقلابات و بمحض الصدفة
 .. و نتساءل كيف يمكن للمصادفات أن تعقد صفقات
 متتالية .. هل لسوء حظ .. أو لسوء اختيار القدر ..
 و يأتي العيد و يأتي الفرح .. و تجري الطفولة في أرواح
 الكبار و الصغار .. فكلنا في العيد نغدو أطفالا مهما
 بلغ العمر و مهما اقتات من أرواحنا و أجسادنا ..
 لكننا في النهاية لا نهرم كثيرا .. و بين لحظة و ضحاها
 تتأجج فينا روح الطفولة و تجري هربا من أجسادنا
 و شعرنا الأبيض و تجاعيد وجوهنا التي تعكسها
 مرايانا كل يوم فمرايانا لا تكذب بقيت صادقة لم
 يغيرها الزمن إلا أن أرواحنا ستقفز مع أول طرقات
 العيد لتفتح الأبواب و تصابى أمامه غنجا و دلالة ..
 كالفرشات تقبل الزهور و تطير هنا و هناك .. تنتشي
 من عبق السعادة و تشمل .. رغم عناء السنين و غبار
 الحرب التي لا تزول لكن بقي للعيد طاقة هائلة يمكن أن
 يتوارى خلفها كل شيء مهما ثقل وزنه حزنا أو هما ..
 يوم الحادي و العشرون من شهر مارس هو
 التاريخ الذي يصادف فيه يوم الأم في الدول
 العربية ، فيه تمتلئ البيوت العربية بالزهور
 و الهدايا و الكعك .. هو يوم رمزي للتعبير عن
 الامتنان و العرفان و الحب لتلك الأم التي تبذل
 كل ما تملك و ما لا تملك على مدار السنة ..
 و يصادف أيضا اليوم العالمي للشعر بقرار صادر من
 اليونسكو .. تنظم فيه الاحتفالات و المهرجانات و
 المسابقات الشعرية للتشجيع على قراءة و كتابة الشعر ..
 و هو أيضا اليوم العالمي للأشجار و الغابات تم
 اعتماده من جمعية الأمم المتحدة للتركيز
 على أهمية الأشجار و الغابات و العناية بها ..
 كذلك هو اليوم العالمي لتلازمة داون
 و يتم الاحتمال به سنويا دعما لهم ..
 و هو أيضا عيد نوروز يوم إعلان الربيع و تمرد الأرض
 على برد الشتاء القارس و الأشجار على عريها .. لتودع
 كساء الثلج الأبيض الموحد و تستبدله بثياب خضراء
 متنوعة تطرزها بالزهور الملونة .. لتصالح السماء
 الأرض و تكشف سحبها عن وجه الشمس المشرق و
 ترسم على وجهها ابتسامة كبيرة كقوس قزح ..
 لتأتي المصادفة و تصافح القدر فيشربان نخب العيد .. و
 يجلسان متكئان على حائط آمنيات العراقية الجميلة

نرجسية دمشق وعشق المناضلين.. أ. ندى دخل الله



أوقعت المناضل الكبير صريح غرامها؟ وهل غسان كان علي علم بأن عادة تبتزه وكان راضياً والدليل أنه كتب لها ذات يوم "عادة.. يقولون إن علاقتنا هي علاقة من طرف واحد، وإنني ساقط في الخيبة، قيل إنني سأتعيب ذات يوم من لعق حذائك البعيد.. يقال إنك لا تكثرين بي، وإنك حاولت أن تتخلصني مني، ولكنني كنت ملحاً كالعلق.. يشفقون علي أمامي، ويسخرون مني ورأيي، ويقرأون لي كما يقرأون نماذج للشاعر الجنون" إذا كانت عادة قد أرادت من نشر رسائل غسان لها التشهير به وإرضاء نرجسيتها وغرورها، وتسلط الضوء عليها، فهي بذلك كشفت للكثير من القراء عن: غسان كنفاني النبيل.. غسان كنفاني الإنسان، الذي ورغم البرود والقسوة التي كانت تعامله به، فإنه دائماً ما كان يبررها ذلك بقوله: "إن شراستك كلها إنما هي لإخفاء قلب هش..". السؤال الأخير هل تستحق عادة من غسان كل هذه اللهفة وهذا الحب وهذا الخوف ليقول لها "أنت في جلدي وأحسك مثلما أحس فلسطين.. ضياعها كارثة بلا أي بديل..". إذا كانت إسرائيل قد نالت من جسد غسان فالجدير بالذكر أنه سبق وأن نالت عادة من قلبه عبثاً أو ربما غروراً...

ما بين عادة وغسان لم يكن حباً متبادلاً إنما من طرف واحد... وما ورد في رسائل غسان إلى عادة كان دليلاً كافياً على غرارة عاطفة غسان وجياشة مشاعره تجاه عادة.. لكن هل يعقل أن عادة كان تستدرج غسان ليقع في حبها ويكتب لها؟.. في الحقيقة التي لا تخفى على أحد بأن حواء تستمتع كثيراً بأن يحبها أحد ما ويجاهر بحبها متحدياً الأعراف والقوانين والعادات ومتجاوزاً المسافات، حيث كانت عادة السمان تنعم بالكثير من الرسائل، يبعث بها لها غسان كنفاني، دون أن يكل أو يمل رغم الصدود الذي كان يتلقاه. المطلع على كتاب: "رسائل غسان كنفاني إلى عادة السمان"، يجد قلباً مكسوراً أرهقه الحب وأضناه الشوق والحنين، وإنساناً ضعيفاً يستدعي النجدة قبل أن تحل به الكارثة، يقابله قلب ازداد الصقيع في داخله، حتى غدا يدعو إلى الاشمئزاز. يعاتبها بحرقه قائلاً: "عزيزتي عادة.. ما الذي حدث؟ تكتبين لكل الناس إلا لي.. ولكن انتبهي جيداً لما تفعلين.. ذلك سيريدني تعلقاً بك..". لكن السؤال هل حقاً كانت عادة مستمتعة بكتابات غسان لها أم أنها تحتاج إلى مادة دسمة تقدمها للتاريخ وتبأهى بأن

الذكاء العاطفي (٣)

أ. صابرين علوش



مقاصد الأشخاص وإدراك نواياهم من خلال تعابير الوجه .. حركية الجسد .. الخ ، وعدم التمكن من هذه الملكة يجعلك متردد في اتخاذ القرارات المناسبة ، خائف ومشوش في التواصل بالمحيطون بك سواء على الصعيد المهني أو الشخصي .

٥ . تبحث عن التشجيع في المكان الخطأ : حين تصير مشاعرك تحت رحمة الأحداث اليومية .. تنخفض ثقتك بقدراتك وتبدأ بمقارنة نفسك بالآخرين فتسعى لطلب الدعم والتشجيع من المكان الخاطئ ، قد تشجع خارجياً لكنه مؤقتاً وسرعان ما سيتلاشى ، لأنه وبكل بساطة هناك مصدر واحد يستطيع أن يمدك بالتحفيز هو أنت ، لأنك الوحيد القادر على تقييم احتياجاتك .

٦ . تشعر بقدر كبير من المرارة في حياتك : تؤلمك تجاربك الفاشلة ولا تقدر أن تنساها خاصة عندما ترى نجاحات الآخرين ، تركز على أخطائك وتضخمها بحيث تفقد شعور الامتنان لوجود عوامل أخرى تستحق الرضا والسرور . سوف ينقلك وعيك الناضج بعواطفك الى نوعية حياة افضل بالتأكيد ، فأعظم المعارف هو معرفة النفس والتصالح معها و قبلها وتغذية الجوانب المنيرة منها .

> قد لا يكون في الذكاء العاطفي الحل المطلق لجميع مشاكلنا ، ولكنه يبقى جزءاً من الحل <

يسهل علي أن أعدد صفات الشخص بمعدل ذكاء عاطفي مرتفع ؛ مرن اجتماعياً .. قوي عاطفياً .. يسعى دائماً الى التطوير من نفسه وقدراته الذاتية ، فالإنسان الذي ستجده عليه هذه السمة ليس هو نفسه من ستراه فيه العام الذي يليه ، هو في تحسن دائم .. يفكر خارج الصندوق ولا يصطدم بقيود تحد من مضيه قدماً في جميع مجالات حياته ولكن هدي الأول والاساسي من ما كتبت هو وضع يدي على الجرح أو على الأقل وضع الإشارة عليه * ما هي العلامات الدالة على انخفاض معدل الذكاء لدى :

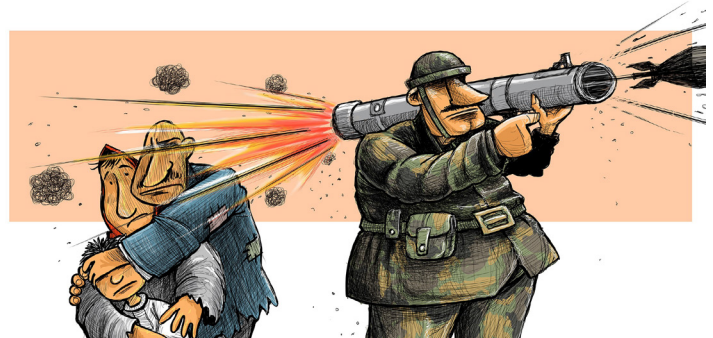
- ١ . تنقد الآخرين كلما أتحت لك الفرصة : برغم من أنها تأخذ من وقتك وجهدك ولا تعود عليك بأي منفعة ، والتعاطف والتماس الأعذار للناس هو البديل الافضل لهذه الممارسة المدمرة .
- ٢ . تفقد أعصابك بسرعة : لا تستطيع السيطرة على تقلباتك المزاجية ، تغتاز لأقل كلمة و أتفه تصرف و تجد صعوبة كبيرة في تقبل أي رأي معاكس لوجهة نظرك .
- ٣ . تصاف تجربة ما هو جديد : تحارب الأفكار والاساليب الجديدة دون معرفتها بالكامل وتفضل البقاء داخل منطقة راحتك رغم تعقيداتها على بذل مجهود لم تعتده .
- ٤ . غالباً ما تفشل في تحديد نوايا الآخرين : الأشخاص الأذكياء عاطفياً لهم قدرة على استشعار

لغة أدبية

سأقابل الحرب ..

أ. نيرمين الدادة

كم أشعر بالتوتر! سأقابل تلك التي تدعى حرب! حسناً ماذا سأبدأ؟ بأي كلمات؟ هل أسألها لماذا أخذتهم مني؟ بمن سأبدأ؟ هدي من روعي يا رباه! يكاد قلبي أن ينفجر، لماذا أخذت ديارنا ومدرستي؟ حسناً خبات في صدري آخر نفس استنشقه هناك، وآخر لحظة لهم، أخذت معي بعضاً من أشياءي التي تذكرني بهم، لكن ماذا عن أبي؟ ماذا عنه! ألم يكفك بعدنا عن ديارنا؟ ألم يكفك أخي؟ ألم تكفك عيني وزراعي؟.. لأبأس، لم أبالي بكل ما سبق، أخذت مني كل هذا.. لكنني، أرجوك أبقني أمي! أرجوك لا تأخذها منا! لدي إخوة صغار هي الوحيدة التي تعتني بنا! إن أردت خذيني أنا! لكن أبقني أمي.. بصوت عالٍ ومن وراء الستار! أنا هي الحرب.. مالذي تريده مني؟ نفسي متقطع من شغقات البكاء، كان يخبرني أبي أنه هنالك وحش ضار يدمر كل شيء، لن يخطئ، حسناً أيقنت بأنك ذاك الوحش، لكنني لم أقصد أن أكسر ذلك الزجاج صدقاً، وجلبت الماء من جديد بعد أن سكبت أرجوك كفي عن عقابي، كم أنت قاسية! إن أردت خذيني أنا! فلا ذنب لإخوتي.. خذيني وأذهبني من هنا! وكفاك قسوة. لا شأن لي بأهلك ولا إخوتك ولا أباك، أبناء البشر من افتعلوني، قلوبهم هي القاسية وليست أنا، وإن أردت شيئاً فاطلبه من رب السماء وليس مني. كانت أصعب المواقف التي أمر بها، إنها حرب لعينة حقاً، لكن كيف كان لي أن أقنع صغيراً مثله، بأن الله وحده من يشفي له أمه؟..



الصمت ..

أ. هبة أبو زيد



لا أهوى الصمت
فهل ترغب أن نتكلم
تكفيني
نظرة عينيك
يحزنني انك تتألم
دعنا نكفي
نضحك
و نعيش
الحب فنأقلم
اشعاري عاصفة كبرى
تجتا حك
تجعلك تتمم
انغام كلامي
... ترهقك
تجعلك تذوب
و وتلعثم
و عيوني خجلا تتكتم
فهل تعلم ؟
كم كان الصمت
يزعجني !
كم كان قلبي يتألم !
كم كنت
اشفاق عنائك !
نبضا ت
حنانك تبسم
ولنبكي و

نذوب و ننعيم
كم أرغب في
رجل مثلك
يتلو يلهو !
تتلو الأيام و تتلون
و أنا معه
يقنعني أن أصبح مثله
فأنا مثلك .. و أنا أنت
كم أرغب في طفل منك
يشبهك !
فعيونك تضحك
و حنان قلبك يسحرني
و إيمانك و
خشوعك ملفت
كم أرغب أن أصبح أنت
حين تتلو
و حين تلهو
و حين تقرر
لن اتردد !
كم أرغب ان
اسمع منك
كلمات تبعثني انثي
فشعوري رمال و رمال
اسكنتك في قلبي الخال
و أنا مثلك يا سكاني
أهوى الترحال

أنثى من ضوء القمر ..

أ. عبد القادر زرنيج



كيف قد حارت المعاني بعمق هواك
فلا البحر يعي أمواجه
ولا القمر يعي أطيافه
تبرجي يا صاحبة السعادة
توجتك للخلود رواية

أنثى أنثى تضيء القمر
بل من ضوء القمر كتبت فلسفة هواها
من البحر ولد شرعها ومرساها
من القمر ولدت جل رواياتها
أين لوحات البحر أمامك سيدتي
قد سقطت والرسم يهواك

أنت لوحدة قد عجز البحر عن معانيها
لذا تاهت أشعة الحروف واندر القلم
سيد أنت التوحد عند صمت القمر
أنت الخلود عند حرم البحر
أينطق الشاطئ وأنت من عصر الخلود
كفاك تبرجا يا سيدة الفصول ***
قد أضأت بحبك عصر النجوم
فما بعد هواك إلا قصائد العشاق على أسوار الخلود

أنثى على مرآة الهوى
يرسمها الحب والبحر خاشعا ينصت هواها
من أنت قد تاه البحر بأعماق
الحب حتى صاح الشراء
أنثى من ضوء القمر
بمرآتها
بفلسفات أسطورة
نزعنا من الأقاويل عشقها الخالد
ونشرتها للبحر حورية تضيء أحلام الشراء
أين الشراء وحبك بوصلة الأمل
حبك شاطئ السعادة
هكذا تمتم البحر والليل حالك بأسراره

أنصت من القمر لأسرارها
رواية من عصر الجنون
سيد أنت حكاية لكل مرآة رسمها القمر
هنا البحر ينطق هواك
قد توحد القمر بشراء هواك
ناداك البحر بأمواجه الهادئة
قد أضناه قصيد الرواية
أنت امرأة قد تاهت أفلامي بعشقا
فمهلا يا صاحبة القلادة
أضأت بحبك عروش القمر

المخاض وسورية الجديدة ..

أ. محمود المحمد الراشد



إلى هكذا تيارات هم ثلة اوباش يعكرون صفو الثورات ويطعنون أحرارها، شهدنا الأحزاب الانفصالية التي تسلمت على الثورة لتقتطع أرضاً من ترابنا وتقيم حلمها المؤقت لتتعلم أن الجسد المتراخي والانكفاء والسلبية أغرت بنا الآخرين والفراغ سمح لهم بالتمدد .. مررنا بتجربة الجمعيات التي تروج لأفكار داعمية لنعلم أن الدعم هو سلاح ذو حدين فكما أنه يقوي الثورة هو يؤدي إلى إفسادها .. مررنا بفوضى التيارات الفكرية والتجاذبات لنصل إلى مسار معتدل يؤمن بحق الجميع باعتناق ما يناسبهم من التوجهات .. مررنا بالتزمت والفصائلية لتتعلم أن الحوار هو السبيل لرأب الصدع وأن السفينة لن تسير سوى بسواعد الجميع .. سترسو السفينة يوماً على شواطئ سورية الجديدة حين نتقن التجديف معا بسواعد متعاضدة.

ما يعيشه الشعب السوري من معاناة وتشرد وانقسام وضياع للأرض والهوية والثروات هو مخاض لأبد منه لولادة سورية الجديدة سورية الجديدة ستكون بلا بيت الأسد وعصابات الأمن الطائفية ستكون بشعب ناضج وأرض محررة وحرية كاملة سيتساقط الاتباع والمرترقة وتعود البلاد لأهلها ... ستتغير الثقافة التي زرعت في ذهن الإنسان السوري على مدى عقود ولأن تغييرها ليس بالسهل كان لأبد من خوض تلك التجارب والمعاناة لينتقل الشعب من التفكير السطحي والجزئي إلى التفكير الشامل بالحرية والعدالة . سيدرك الناس أنه لا حل في سورية إلا بمشروع وطني شامل يقذف الطغاة والمستبدين جانباً ويتيح للجميع ممارسة حريته الفكرية والسياسية دون تدخل .. ستدخل سورية بعد هذه الثورة ميدان العالم الحديث بديمقراطية حقيقية وليست مزيفة .. مررنا بحالة الفوضى لتتعلم أنه لا نجاح بدون تنظيم وتنسيق وتكاتف بين الجميع .. شهدنا ولادة الأنظمة المتشددة لنعلم أن الكثيرين هم من يستغلون العاطفة الدينية لدى البسطاء ويحرفونهم عن مسارهم الصحيح بشعارات براقية ورايات لا يمتون لها بصلة، عرفنا أن من يدعو

مدينة دهوك .. العراق

بعدة : دلي البروري

